

الطبقات الكبرى

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل ملك فلم يكن له مكان فأوسعت له قال وأمه تبكي وهي تقول ... ويل أم سعد سعدا ... براعة ونجدا ... بعد أياد يا له ومجدا ... مقدما سد به مسدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل البواكي يكذبين إلا أم سعد قال أخبرنا وهب بن جرير قال أخبرنا أبي قال سمعت الحسن قال لما مات سعد بن معاذ وكان رجلا جسيما جزلا جعل المنافقون وهم يمشون خلف سريره يقولون لم نر كاليوم رجلا أخف وقالوا أتدرون لم ذلك ذلك لحكمه في بني قريظة فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده لقد كانت الملائكة تحمل سريره قال أخبرنا عبد الله بن نمير قال أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع قال بلغني أنه شهد سعد بن معاذ سبعون ألف ملك لم ينزلوا إلى الأرض وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ضم صاحبكم ضمة ثم فرج عنه أخبرنا إسماعيل بن أبي مسعود قال أخبرنا عبد الله بن إدريس قال أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا العبد الصالح الذي تحرك له العرش وفتحت له أبواب السماوات وشهده سبعون ألفا من الملائكة لم ينزلوا الأرض قبل ذلك ولقد ضم ضمة ثم أفرج عنه يعني سعد بن معاذ أخبرنا شيبان بن سوار قال أخبرني أبو معشر عن سعيد المقبري قال لما دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم سعدا قال لو نجا أحد من ضغطة القبر لنجا سعد ولقد ضم ضمة اختلفت منها أضلاعه من أثر البول قال أخبرنا كثير بن